

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

المحقق بخلاف قلم الغبار فإنه يكتب به في الملطفات فيحتاج إلى البسمة وإن لم يحتج إليها في البطائق .

ولتعلم أن صورة البسمة في هذه الأقلام تختلف ما بين صورة واحدة لكل قلم فأكثر . وقد ذكر صاحب العناية الربانية صوراً من ذلك وأنا أوردتها على الترتيب إن شاء الله تعالى .

فأما البسمة قلم مختصر الطومار فقد تقدم أن طريقته طريقة الطومار وأن الطومار تارة يكتب على طريقة المحقق وهو الأكثر وتارة يكتب على طريقة الثلث وعليه عمل كتاب الإنشاء وربما عملوا على طريقة المحقق وحينئذ فإن كان المكتوب على طريقة المحقق فبسملته على طريقة المحقق مع امتلاء قلمه على حد مختصر الطومار على ما تقدم بيانه